



SARAB ART STUDIO

إرث

ملف العمل الفني

خالد الشدادي (سراب)





بيانات العمل

العنوان: إرث

الفنان: خالد الشدادي (سراب)

المجموعة: الإرث والذاكرة السعودية

السنة: 2025

النوع: منحوتة خشبية

التقنية: نحت يدوي

نوع الخشب: زيزفون + عريزي

المعالجة النهائية: كيميائي

المصدر الأدبي: رؤية لقصيدة «رسالة من بدوي» للأمير بدر بن عبدالمحسن

الإصدار: One-of-One - عمل فريد

الاستوديو: سراب للفنون

في «إرث»، لا تُستعاد الصحراء بوصفها ماضيًا، بل تُستحضر هوية حيّة.



نبذة



«إرث» منحوتة خشبية أصلية، منجزة يدويًا عام ٢٠٢٥م ، تدخل في حوار مع قصيدة «رسالة من بدوي» للأمير بدر بن عبدالمحسن. لا تترجم المنحوتة القصيدة ترجمة حرفية، بل تستعيد روحها داخل مشهد منحوت يستحضر صلابة البدوي، وهدوء الصحراء، والعلاقة الممتدة بين الإنسان والأرض وكائناتها ومساره.

يقف البدوي في مقدمة التكوين لا بوصفه عابرًا في فراغ، بل صورةً للثبات والاعتماد على النفس. وخلفه تمتد الإبل في المرعى داخل أرض منحنية تستدعي أثر الصحراء، فيما يبقى حضور الرفقة والرحلة والاقتصاد القديم حيًا في الذاكرة البصرية.

بهذا المعنى، لا تستعمل المنحوتة المشهد البدوي فحسب، بل تلامس معنى الإرث ذاته: الكرامة، والصبر، وعلو الهمة، والاتصال العميق بين الإنسان ووطنه.

الفكرة المحورية

«لا يحفظ إرث الصحراء بوصفها ذكرى من الماضي؛
بل يكشف الإرث حضورًا حيًا.»

«Irth does not preserve the desert as a memory of the past; it reveals heritage as a living presence.»



الحوار الأدبي



في حوار مع
رسالة من بدوي

للأمير
بدر بن عبد المحسن

أنا بدوي... ثوبي على المتن مشقوق
ومثل الجبال السمر صبري ثباتي ومثل
النخيل خلقت أنا وهامتي فوق
ما اعتدت أنا أحنني قامتي إلا فصلاتي

تدخل منحوتة «إرث» في حوار عميق مع قصيدة «رسالة من بدوي» للأمير بدر بن عبد المحسن، حيث تقاطع الرؤية البصرية مع اللغة الشعرية في محاور الكرامة، والمثابرة، والهوية الصحراوية، والاعتداد بالنفس.

يقف الرجل في المنحوتة شاححاً، يواجه الصحراء بعصاه وقيمه، وتحمله ذاكرة مسار طويل. في شخصيته، لا تصبح عبارة «أنا بدوي» مجرد إعلان عن انتماء جغرافي، بل موقفاً وجودياً قائماً على الوقوف المستقيم، والثبات على القيم.

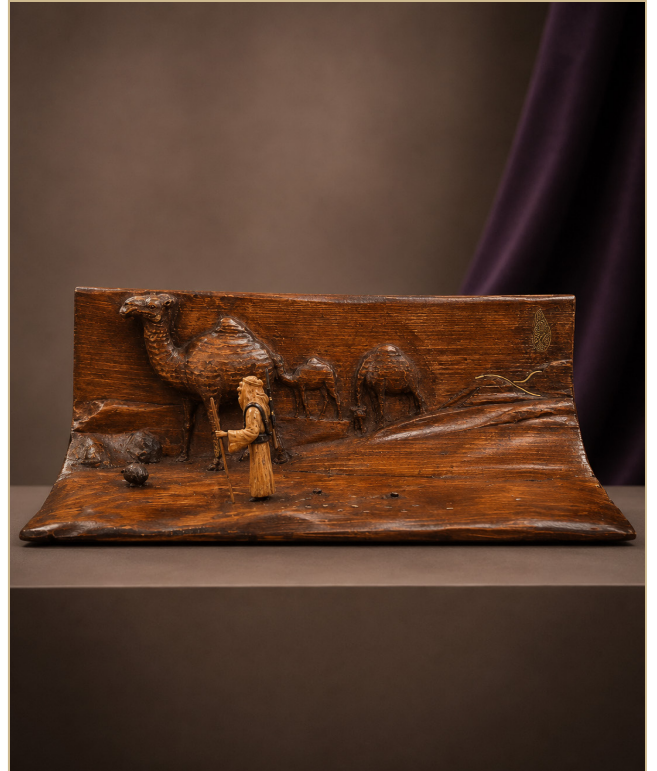
الجمال في العمل ليس مجرد عناصر مصاحبة، بل امتداد حي للرحلة والمعاش؛ حيث تحضر الحركة والرزق والرفقة واتساع الأرض. ومن خلالها يستحضر العمل اتساع الدرب، وامتداد الحياة، وذاكرة الصحراء التي لا تنقطع.

بهذا الحوار، لا تكفي المنحوتة بتجسيد القصيدة، بل تنقل جوهرها الأخلاقي والوجداني إلى الخشب، لتصبح «إرث» مرآة للهوية، والصبر، والاعتزاز، والشموخ الذي لا يلين.





المعرض





المنهج



لا يعامل خشب الزيزفون والعزيزي هنا بوصفه مادة محايدة، بل حاملاً فاعلاً للتباين والحضور السطحي. تلتقي أخشاب الزيزفون والعزيزي في حوار لوني وملمسي، فيما يمنح التشطيب الكيميائي عمقا لدرجات اللون ويوحد المجال البصري، دون أن يطمس أثر النحت اليدوي وحرارة الأثر.

يبني العمل معناه من عناصر قليلة: إنسان، ونوق، وأرض. لكن هذه العناصر لا تظهر بوصفها تفاصيل منفصلة؛ بل تتساند لتشكيل ذاكرة بصرية للصحراء ولحياة تصاغ فيها الكرامة بالصبر والحركة والاقتصاد في الوسيلة.

ينكشف العمل أفقياً مثل خط الأرض في الصحراء؛ يقف الرجل في المقدمة مركزاً للحظة الحاضرة، فيما تمتد الإبل والنحت البارز خلفه لتوسّع الإحساس بالرحلة والمعاش والاندماج إلى بيئة موروثة.

ويقارب المصدر الأدبي بوصفه حواراً لا نقلاً. فتصيدة «رسالة من بدوي» لا تُنسخ في الخشب، بل تُترجم قيمها: الصبر، والكرامة، والقيام، والاندماج إلى الصحراء، والصدق، إلى مشهد نحتي مكثف.





انعكاس



لا تستدعي «إرث» صورة البدوي بوصفها مشهداً معلقاً
من الماضي ، بل بوصفها أصلاً حياً في الذاكرة السعودية؛
أصلاً تتجاوز فيه القوة والكرامة، والعزلة والرفقة،
والاقتصاد في الوسيلة مع سعة المعنى.

السجل الفني

الغرض السجل الداخلي الرسمي للعمل وبياناته الفنية والأرشيفية.
معرف العمل SARAB-IRTH-001
جهة السجل ستوديو سراب للنفون
نوع السجل سجل داخلي للاستوديو
سنة السجل ٢٠٢٥ م
نوع العمل منحوتة خشبية
عنوان العمل إرث
الفنان وصاحب الحق خالد عائض محمد الحارثي
الاسم الفني خالد الشدادى (سراب)



SARAB ART STUDIO

دع الخشب يتحدث.

هذا الملف جزء من من أرشيف ستوديو سراب للفنون للأعمال المختارة،
ويُستخدم للتوثيق والعرض والمراسلات الفنية

sarabartstudio.com

